اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية (دراسة مقارنة)

د. منصور أحمد عمر غوني

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية

كلية التربية بالمدينة المنورة

الملخص

تتركز الدراسة حول محاولة التعرف على اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري الذي يتمثل في المفردات الدراسية، والإعداد التطبيقي الذي يتمثل في أداء التربية العملية.

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الأمبريقي للتعرف على الاتجاه نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، كذلك للتعرف على اختلاف هذا الاتجاه بين الطلبة والطالبات. وقد قام الباحث بإعداد استبانة لقياس درجة اتجاه الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس.

تمثلت عينة البحث العشوائية من (٥٠٤) طالبٍ وطالبة منهم (٢٥٢) طالباً و(٢٥٢) طالبة موزعين على ثلاثة مستويات دراسية (مستجدون، مستوى رابع، وتخرج). وقد قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة والطلبات، وباستخدام تحليل التباين الثنائي واختبار (ت) لمعرفة الاختلاف في اتجاهات الطلبة والطالبات في ضوء كل من الإعداد النظري والتربية العملية.

وقد أوضحت النتائج أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس. كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري أفضل بالنسبة للطلبة من الطالبات، أما التربية العملية فلم يكن لها تأثير ملموس في أي من الجنسين.

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، قام الباحث باقتراح بعض التوصيات التي من شأنها أن تفيد في تعديل الوضع السائر في المجتمع السعودي، أو تحسينه بالنسبة للاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس.

تمر المملكة العربية السعودية بمرحلة نماء وتطور سريعة، ويلعب التعليم دوره المهم والأساسي في تحقيق هذا النماء. ولقد كان لإنشاء المعاهد التي اهتمت بإعداد المعلمين وتجهيزهم مردودها الإيجابي في تحقيق هذه التنمية، لأن المعلم هو أساس العملية التربوية، والاهتمام بإعداده على الوجه الأكمل يعمل على تنمية الفرد والمجتمع.

واعتماداً على هذا الدور الجوهري للمعلم والمعلمة قد تساورنا الدهشة في أمر عدم إقبال بعض الطلاب[١] على مهنة التدريس، بل تزداد دهشتنا عندما نلحظ عزوفهم عن هذه المهنة.

وفي دراسة أعدها مركز البحوث التربوية بكلية التربية جامعة الرياض (١٩٨٢) حول ظاهرة العزوف عن مهنة التدريس بالمملكة العربية السعودية، أظهرت النتائج أن عدم تقدير المجتمع لمهنة التدريس كون اتجاهات سلبية نحو المهنة، وأدى إلى تفضيلهم الاشتغال بالمهن الحرة أو الأعمال الإدارية.

كما أشارت النتائج إلى أن هناك نسبة ضئيلة جداً (٢,٣٦٪) من الطلاب يفضلون مهنة التدريس كرغبة أولى، وأن معظم الطلاب لايلتحقون بكلية التربية إلا مضطرين. وقد يرجع سبب ذلك العزوف عن مهنة التدريس إلى عدم وجود الاتجاه الإيجابي لدى الطلاب نحو المهنة.

ومن هنا يجدر بنا أن نهتم بمن سيقوم بهذه المهنة ويتحمل مسئولياتها وأن نتأكد من إيجابياته نحو هذه المهنة.

وهنا تكون الحاجة ماسةً إلى معرفة وجود هذا الاتجاه من عدمه بالنسبة للطلاب الذين التحقوا بكلية التربية، ثم محاولة تعديل وتحسين اتجاهاتهم نحو

(١) **الطلاب**: ويقصد بهم الباحث الطلبة والطالبات.

مهنة التدريس، وذلك عن طريق المقررات الدراسية التي توفرها كلية التربية لطلابها. كما أن الجانب التطبيقي الذي يكمن في أداء التربية العملية ينبغي أن يكون له دور فعال في تقوية اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس.

وقد يساعد التعرف على دور كل من الإعداد النظري والتربية العملية في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس على إجراء بعض التعديلات في كل من مقررات الإعداد النظري ونظام التربية العملية ليكونا أكثر فعالية في تكوين الاتجاهات السليمة نحو التدريس لدى الطلبة والطالبات.

وعلى ذلك فالاتجاه الإيجابي نحو مهنة التدريس يعتبر الدعامة الأولى لنجاح المعلم (المعلمة) في مهنته، وهو كذلك العنصر الفعال في النجاح في تحقيق أغراض العملية التربوية. وتشخيص هذا الاتجاه يعتبر مطلباً علمياً وعملياً ومجتمعياً في المقام الأول سواء بهدف دعم الاتجاه الإيجابي أو تعديل الاتجاهات غير المرغوبة.

مشكلة البحث وأسئلته:

ويمكن تلخيص مشكلة البحث في محاولة التعرف على دور الإعداد النظري والتربية العملية بكلية التربية في تغيير أو تعديل اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١ ـ هل تختلف اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس نتيجة الإعداد النظري والتربية العملية؟

٢ ـ هل توجد فروق في اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس نتيجة اختلاف الجنس؟

الدراسات السابقة:

يعتبرالإعداد النظري من الأساسيات التي تؤدي إلى تأهيل المعلمين والمعلمات تربوياً عن طريق تزويدهم بالخبرات والمفاهيم والمعلومات الضرورية

لتجعل منهم أشخاصا مربين يستطيعون أن يواكبوا التغيرات الحضارية والعصرية في كل جوانب الحياة مؤثرين فيها ومتأثرين بها. والمواد التربوية تساعد الطلاب المعلمين بدرجة كبيرة في أثناء فترة التمرين في التربية العملية التي لاتقل أهميتها عن المواد التربوية مجتمعة.

وفي دراسة سيد التوم وعلي عسكر (١٩٨٢) لمعرفة العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت، أوضحت الدراسة أن هناك اتفاقاً عاماً من قبل التربويين على أن عمل التدريس يستوفي معظم الشروط التي تستوجب اعتباره مهنة من المهن، وأهم شرطين من هذه الشروط التي تستوجب اعتماد عمل التدريس على المهارات العقلية والإعداد الخاص الذي ينقسم إلى نوعين، الأول هو إعداد نظري أهم محتوياته الأساسيات في علم النفس التربوي وفي العلوم التربوية العامة وطرق التدريس بالإضافة إلى مقررات العلوم الأكاديمية التخصصية ومقررات اختيارية تثقيفية. والنوع الثاني هو التربية العملية التي تعتبر تطبيقاً للإعداد النظري وأداة تقويمية أولى له.

وفي دراسة خالدة الهضيبي (١٣٩٤هـ) عن التربية العملية، وأهميتها في إعداد المعلم وتنظيمها بالكليات التربوية، أشارت إلى أن خطة الدراسة لإعداد المعلم تعتمد على جانبين، الأول الدراسة النظرية لمواد التخصص والمواد التربوية داخل الكليات، وهي ليست غاية في حد ذاتها ولكنها وسائل تساعد على حسن القيام بوظيفة المعلم، وقيمتها تكمن في زيادة قدرته على القيام بعمله. الثاني هو التدريب العملي بالمدارس حيث الممارسة الفعلية والتطبيقية لما درسه من نظريات تتيح له فرص البحث والتجريب في الحقل التعليمي لإدراك قيمة هذه النظريات، فذلك يكسبه الخبرات والمهام ويهيء له التكيف والانسجام لأداء وظيفته في ثقة واطمئنان.

لذلك فمهما يكن قدر المعلومات التي حصلها طالب الكلية والاتجاهات التي كونها فلا يغنيه ذلك شيئاً عن التدريب العملي بممارسة التدريس على

الطبيعة في مدارس من التي سيوكل إليه أمرُ التدريس فيها، لأن هناك فرقاً كبيراً بين مجرد الإلمام بالمواد النظرية وبين مواجهة المواقف التعليمية والمشكلات التربوية بشكل علمي.

ويؤيد ذلك عبد الرحمن صالح (١٩٧٩) في دراسته عن دور التربية العملية في إعداد المعلمين إذ يؤكد أن الإعداد الأكاديمي الذي يتلقاه الطالب المعلم في المعهد هو حجر الزاوية في التربية العملية. لكن التربية العملية أكثر من ذلك حيث إنها تشتمل على كافة الخبرات والأنشطة التي تعرف الطالب المعلم بواجبات المعلم وتمكنه من مزاولة تلك الواجبات.

ومما لاشك فيه أنه لايمكن الفصل فصلاً تاماً بين المعرفة والاتجاه، بل هناك صلة وثيقة بين هذين الميدانين فالمعلومات وسيلة لتكوين الاتجاهات. ولهذا السبب يكثر المعلمون من إعطاء المعلومات المتعلقة بما يريدون تكوين اتجاه نحوه، ولكن علينا أن ندرك أن إعطاء المعلومات لاينتج بالضرورة اتجاهات مناسبة.

كما أن التدريب على التدريس قد يمنح شعوراً بالرضا لدى طلاب التربية العملية حين يجدون أنهم يعملون ويفيدون التلاميذ، ويشعرهم بأن التدريس رسالة سامية كما يشعرون بأهمية دورهم في المجتمع.

وفي دراسة مصطفى فهمي وآخرين (١٩٧٤) بعنوان «اتجاهات المعلم نحو المهنة والعوامل المكونة لها» أظهرت النتائج أن الإعداد الأكاديمي، متمثلاً في مناهج التربية التي تستند على الدراسات النفسية والتربوية الحديثة، يسهم مساهمة فعالة في تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس، كما أظهرت النتائج أن الإعداد الأكاديمي بمفرده ليس كافياً لتكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس، وكذلك فإن هذه الاتجاهات لاتتكون نتيجة للخبرات والممارسات العملية، وإنما تتولد كأثر مباشر لامتزاج العمليتين معا.

توضح الدراسات السابقة أن كلا من الإعداد النظري والتربية العملية

يساعد في إعداد المعلم من حيث تكوين الخبرات وإكساب المفاهيم والمعلومات اللازمة لاستعمالها في التدريس الفعلي.

كما أوضحت الدراسات السابقة أن الإعداد النظري والتربية العملية يسهم كل منهما في تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس، ويجب أن تمتزج العمليتان معا لتكوين هذه الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة.

الهدف من الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على الفرق بين اتجاهات الطلاب من الجنسين نحو مهنة التدريس بعد الإعداد النظري وبعد التربية العملية.

كما تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على مدى الاختلاف في الاتجاه نحو مهنة التدريس بين الطلبة والطالبات عقب الإعداد النظري والتطبيقي الذي يتلقونه.

الفروض

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية. وفي سبيل التحقق من هذا الهدف، صيغت الفروض التالية:

١ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس قبل الإعداد النظري والتربية العملية وبعدهما.

٢ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس.

التعريف بالمصطلحات

الاتجاه: عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص، أو أشياء، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز، في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة (زهران، ١٩٨٤، ١٣٦).

ويعرف الاتجاه بشكل عام، بأنه مجموعة المعتقدات والمشاعر والآراء التي يمتلكها الفرد نحو شيء ما، في ضوء خبراته السابقة بها، والتي تحدد قبوله لها أو نفوره منها.

وسيعتمد الباحث على أداء الطلاب أفراد العينة على مقياس الاتجاه المعد من قبل الباحث لقياس اتجاههم نحو مهنة التدريس.

الإعداد النظري : هي المقررات التي تقدمها كلية التربية بالمدينة المنورة لطلبتها وطالباتها، والتي تتمثل في ١٤ ساعة معتمدة متطلبات جامعة، ١٢ ساعة معتمدة متطلبات كلية، ٨ ساعات معتمدة اختياري ثقافة عامة، ٢٧ ساعة معتمدة مقررات الإعداد التربوي، ٦٩ ساعة معتمدة مقررات التخصص. أي بمجموع ١٣٠ ساعة. (وليس من ضمنها التربية العملية التي تعادل ٦ ساعات معتمدة).

التربية العملية : هي مجموعة النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب المتدرب من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية داخل الميدان من تحضير الدروس والتدريس وتصحيح دفاتر التلاميذ ووضع الامتحانات.. إلخ. (٦ ساعات معتمدة).

الطلاب المستجدون: هم طلبة وطالبات كلية التربية الذين التحقوا بالكلية ولم ينهوا أي مقرر بعد، حيث إن الفصل الحالي يعتبر أول فصل دراسي لهم بالكلية.

طلاب المستوى الرابع: هم طلبة وطالبات كلية التربية الذين أنهوا جميع المقررات الدراسية (١٣٠ ساعة معتمدة) ولم يتبق لهم على التخرج سوى التربية العملية.

طلاب التخرج : وهم طلبة وطالبات كلية التربية الذين أنهوا جميع متطلبات

التخرج في الكلية بما فيها التربية العملية (١٣٦ ساعة معتمدة).

حدود البحث

١ ـ تتحدد الدراسة الحالية بمواصفات العينة المستخدمة: وهي من طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة، حيث إن كليات التربية بالمملكة العربية السعودية تختلف في المقررات الدراسية ونظام التربية العملية وعدد الساعات المطلوبة للتخرج.

٢ ـ تتحدد الدراسة أيضا بالتعريف الإجرائي للمصطلحات وبالأدوات المستخدمة في قياسها.

إجراءات البحث

أولاً: اختيار العينة:

تكونت عينة البحث العشوائية من ٥٠٤ طالب وطالبة موزعين كما يلي:

ـ ١٦٨ طالباً وطالبة من المستجدين بكلية التربية بالمدينة المنورة (٨٤ طالباً، ٨٤ طالبة).

ـ ١٦٨ طالباً وطالبة من المستوى الرابع بكلية التربية بالمدينة المنورة (٨٤ طالباً، ٨٤ طالبة).

ـ ١٦٨ طالباً وطالبة تخرج في كلية التربية بالمدينة المنورة (٨٤ طالباً، ٨٤ طالبة).

ثانياً: الأدوات المستخدمة في البحث:

قام الباحث بإعداد مقياس يقيس اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس. تكون المقياس من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول ويحتوي على معلومات شخصية خاصة بالطلاب مثل الجنس والمستوى الدراسي،

والتخصص والمقررات المتبقية. الجزء الثاني ويضم ٢٣ عبارة لقياس اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، وتكون الإجابة على كل عبارة باختيار واحد من خمس إجابات، موافق تماماً، موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً، الجزء الثالث ويضم أربعة أسئلة مفتوحة يجيب عنها، الطلاب كتابة، وتبحث هذه الأسئلة عن أسباب التحاق الطلاب بالكلية واتجاههم نحو المهنة، إضافة إلى كيفية تأثير المقررات الدراسية والتربية العملية في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس (انظر الملحق رقم «١»).

ثالثاً: خطوات إعداد المقياس وتطبيقه:

اتبع الباحث الخطوات التالية في بناء المقياس:

١ ـ قام الباحث بالاطلاع على العديد من المقاييس الخاصة بقياس اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس مما ساعده في بناء المقياس المكون من ٣٨ عبارة.

٢ ـ اعتمد الباحث على صدق المحكمين في التحقق من صدق المقياس المستخدم في جميع البيانات وذلك بعرضه على ٨ محكمين من المتخصصين في التربية وعلم النفس التربوي والتخطيط والإدارة التعليمية بكلية التربية بالمدينة المنورة، وقد تم إعداد استمارة خاصة لتبين آراء المحكمين حول:

- مدى مناسبة العبارة للاتجاه نحو مهنة التدريس.
- مدى وضوح ودقة صياغة العبارة مع اقتراح الصياغة المناسبة إذا رأوا ذلك.
- إضافة أي عبارة يرون أنها مهمة ولم ترد في المقياس.
- مدى مناسبة عبارات المقياس للفئات المعروضة عليها.
- مدى مناسبة معيار تحديد الإجابة المكون من (موافق تماماً، موافق، لا أدري، لا أوافق، لا أوافق مطلقاً) لهدف الدراسة.
- كتابة أي اقتراح حول المقياس بصفة عامة.

وتم استبعاد المفردات التي كانت نسبة اتفاق جميع المحكمين عليها أقل من ٧٥٪ أي المفردات التي اتفق عليها أقل من ٦ محكمين.

٣ ـ أعيدت صياغة المقياس حسب الملاحظات التي قدمها المحكمون، مثل حذف بعض العبارات وإضافة بعض العبارات وتعديل صياغة بعض العبارات. وتكون المقياس بعد التعديل من ٣٢ عبارة.

٤ ـ عرض المقياس بعد ذلك على متخصص في اللغة العربية للتأكد من سلامة لغة العبارات، وتم تعديل العبارات بعد ذلك بناء على الملاحظات المقدمة بخصوص الأخطاء اللغوية في الصياغة.

٥ ـ تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية مكونة من (٤٠) طالباً و(٤٠) طالبة من كلية التربية بالمدينة المنورة، على ألا تكون ضمن عينة البحث النهائية.

وقد تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بأن قسمت أسئلة المقياس إلى جزأين: (فردي - زوجي، ١٦-١٦) وقد كان معامل ثبات نصف الاختبار هو ٠,٧١ وبتطبيق معادلة سيبرمان براون لتصحيح معامل الثبات كان معامل الثبات هو ٠,٨٣ وهو معامل ثبات مرتفع ويؤكد أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

٦ ـ حيث إن المقياس يضم بعض العبارات الموجبة (الإجابة عليها بالموافقة يعني اتجاهاً إيجابياً نحو مهنة التدريس) وبعض العبارات السالبة (الإجابة عليها بالموافقة يعني اتجاهاً سلبياً نحو مهنة التدريس)، قام الباحث بإعداد مفتاح يوضح العبارات الموجبة والسالبة (انظر الملحق رقم «٣»).

٧ ـ تم تطبيق المقياس على العينة النهائية للبحث في بداية الفصل الأول من عام ١٤١٢هـ لكل من الطلبة والطالبات المستجدين (١١٥ لكل منهما، وكان العدد النهائي بعد الفاقد واستبعاد الاستمارات التي لم تكتمل هو ٩٨ طالباً و١٠٣ طالبة).

أما بالنسبة لطلاب المستوى الرابع فقد كانت العينة ٨٩ طالباً و٩٥ طالبة ولكن بعد الفاقد واستبعاد الاستمارات التي لم تكتمل، كان العدد النهائي ٨٧ طالباً و٩٢ طالبة.

٨ ـ في نهاية الفصل الأول لعام ١٤١٢هـ تم تطبيق المقياس مرة أخرى على طلاب المستوى الرابع بعد أدائهم للتربية العملية وكان عدد العينة ٨٩ طالباً و٩٥ طالبة، ولكن بعد الفاقد واستبعاد الاستمارات التي لم تكتمل واستبعاد استمارات الطلاب الذين يدرسون مقرراً أو أكثر مع التربية العملية أصبحت العينة النهائية لهذه المجموعة ٨٤ طالبا و٨٨ طالبة.

٩ ـ قام الباحث باستبعاد بعض الاستجابات عشوائياً بهدف أن تكون المجموعات جميعها متساوية، وذلك للتأكد من صحة النتائج (انظر جدول «١»).

١٠ ـ اعتمدت طريقة التصحيح على تحديد قيمة لكل استجابة من الاستجابات الخمس بحيث تحصل أكثر الاستجابات إيجابية على خمس درجات وتحصل أكثر الاستجابات سلبية على درجة واحدة، مع مراعاة الأسئلة التي طرحت بطريقة سلبية في عملية التصحيح.

مثال : في العبارة رقم (٨) كانت العبارة مطروحة بطريقة سلبية «التدريس مهنة مملة لما يرافقها من جهد».

(١ × عدد الاستجابات الموافقة تماماً) + (٢ × عدد الاستجابات الموافقة) + (٣ × عدد الاستجابات التي ليس لها رأي) + (٤ × عدد الاستجابات غير الموافقة) + (٥ × عدد الاستجابات غير الموافقة مطلقاً).

جدول (١): بيان بتوزيع العينة حسب المراحل والجنس

عند التوزيع وبعد الفاقد وبعد الاستبعاد المتعمد

المراحل	الطلاب			الطالبات			المجموع النهائي للعينة
	العدد المبدئي	بعد الفاقد	بعد الاستبعاد المتعمد	العدد المبدئي	بعد الفاقد	بعد الاستبعاد المتعمد	
مستجدون	١١٥	٩٨	٨٤	١١٥	١٠٣	٨٤	١٦٨
المستوى الرابع قبل أداء التربية العملية	٨٩	٨٧	٨٤	٩٥	٩٢	٨٤	١٦٨
تخرج بعد أداء التربية العملية	٨٩	٨٤	٨٤	٩٥	٨٨	٨٤	١٦٨
المجموع النهائي للعينة			**٢٥٢**			**٢٥٢**	**٥٠٤**

بعد ذلك جمعت الدرجات لكل طالب وطالبة ثم قسمت على مجموع العبارات لنحصل على المتوسط لكل طالب أو طالبة في المقياس والذي يعبر عن الاتجاه نحو مهنة التدريس.

بذلك يكون لدينا المتوسط الذي يعبر عن مدى إيجابية أو سلبية الاتجاه نحو مهنة التدريس. فالمتوسطات:

من ١ - ٢ تعني: الاتجاه سلبي جداً نحو المهنة، والمتوسطات.

من ٢ - ٣ تعني: الاتجاه سلبي نحو المهنة، والمتوسطات

من ٣ - ٤ تعني: الاتجاه إيجابي نحو المهنة، والمتوسطات

من ٤ - ٥ تعني: الاتجاه إيجابي جداً نحو مهنة التدريس.

النتائج :

اتبع الباحث في دراسته الحالية المنهج الأمبريقي للتعرف على اتجاهات كل من الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية. كذلك للتعرف على الاختلاف بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس في ضوء كل من الإعداد النظري والتربية العملية.

وحيث إن فروض البحث تهدف إلى التأكد من وجود تأثير لكل من الإعداد النظري والتربية العملية في كل من الطلبة والطالبات، نجد أن العينة تألفت من ثلاث مجموعات وهي مجموعة المستجدين، ومجموعة المستوى الرابع (قبل خروجهم للتربية العملية) ومجموعة التخرج (المستوى الرابع بعد خروجهم للتربية العملية).

جدول (٢) يوضح متوسط درجات الاستجابة والانحراف المعياري لأفراد العينة موزعاً حسب الجنس ومرحلة الإعداد.

جدول (٢): متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية حسب الجنس ومرحلة الإعداد

مرحلة الإعداد / الجنس	المستجدون		المستوى الرابع		التخرج	
	م١	ع١	م٢	ع٢	م٣	ع٣
الطلبة	٣,٠٨	٠,٣٨٨	٣,٥٦	٠,٧٦٥	٣,٥٠	٠,٧٤٣
الطالبات	٣,٤٦	٠,٤٧٤	٣,٦٠	٠,٨٢٤	٣,٦٥	٠,٧٧٤
متوسط الإجمالي	٣,٣٣	٠,٤٠٤	٣,٦٥	٠,٧١٩	٣,٦١	٠,٧٨٠

م : المتوسط. ع : الانحراف المعياري.

لاختبار صحة فروض البحث، قام الباحث بتحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي Two-Way Analysis of Variance ثم أجرى دراسة تتبعية للفروق الناتجة عن طريق حساب الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت) T-test.

والجدول (٣) يوضح نتيجة تحليل التباين الثنائي والنسبة الفائية ودلالتها الإحصائية.

جدول (٣): التباين في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس حسب الجنس ومرحلة الإعداد، والنسبة الفائية ودلالتها للفروق بين المتوسطات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	ف
الجنس	٢,٠٤٨	١	٢,٠٤٨	٥,٤٨٠*
مرحلة الإعداد	٤,٢٧١٣	٢	٢,١٣٥٧	٥,٧١٥**
التفاعل	٠,٨٧٥٣	٢	٠,٤٣٧٧	١,١٧١
الخطأ	١٨٦,١٠٣	٤٩٨	٠,٣٧٣٧	
المجموع	**١٩٣,٢٩٧**	**٥٠٣**		

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن النسبة الفائية دالة بالنسبة لمتغير مرحلة الإعداد عند مستوى ٠,٠١ وهذا دليل على أنه توجد فروق حقيقية بين اتجاهات كل من الطلبة والطالبات نتيجة الإعداد النظري والتربية العملية.

والنسبة الفائية لمتغير الجنس دالة عند ٠,٠٥ وهذا دليل على أنه توجد فروق حقيقية بين الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ولايوجد أثر للتفاعل بين الجنس ومرحلة الإعداد النظري والعملي للطلبة والطالبات حيث كانت النسبة الفائية للتفاعل غير دالة مما يؤكد أثر المتغير الرئيسي.

لتحديد مواقع الاختلافات بين مراحل الإعداد، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بينهم باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٤) يوضح متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية بين المستجدين والمستوى الرابع.

جدول (٤): متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) والدلالة الإحصائية بين المستجدين والمستوى الرابع

مرحلة الإعداد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت
المستجدون	١٦٨	٣,٣٣	٠,٤٠٤	٥,٠٣**
المستوى الرابع	١٦٨	٣,٦٥	٠,٧١٩	

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن قيمة (ت) بين المستجدين والمستوى الرابع دال عند مستوى ٠,٠١ وهذا دليل على أنه توجد فروق حقيقية بين اتجاهات الطلاب المستجدين وطلاب المستوى الرابع نحو مهنة التدريس. كما يوضح الجدول أن الدلالة لصالح المستوى الرابع.

هذا يعني أن الطلاب الذين درسوا مقررات الإعداد النظري كانت اتجاهاتهم أقوى إيجابيا نحو مهنة التدريس من الطلاب المستجدين، مما يؤكد أن المقررات الدراسية التي تقدم في كلية التربية بالمدينة المنورة لم تزود الطلاب بالمعلومات فقط بل أنها زادت في اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التدريس، وهذه النتيجة تدعم ما أظهرته دراسة مصطفى فهمي وآخرين (١٩٧٤) من أن مناهج التربية والإعداد العلمي تسهم مساهمة فعالة في تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مهنة التدريس، وقد يرجع سبب ذلك إلى ما توضحه المقررات الدراسية للطلاب من طرق التدريس ونظريات التعلم وكيفية التعامل مع التلاميذ مما يؤدي بالطلاب إلى إدراك أهمية التدريس ودوره في المجتمع، ومن ثم يزيد في احترامهم وتقديرهم لمهنة التدريس.

إذن فالإعداد النظري الذي يضم مقررات تخصصية ومقررات تربوية إضافة إلى بعض المقررات الاختيارية ومتطلبات الجامعة والكلية، يؤدي بالفعل إلى تقوية اتجاهات الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس. ويدعم ذلك إجابات الطلبة والطالبات عن السؤال المفتوح الذي ينص على: «كيف أثرت المقررات الدراسية بكلية التربية في اتجاهك نحو مهنة التدريس؟ ولماذا؟».

كانت معظم إجابات الطلاب تؤكد أن المقررات الدراسية زادت في حبهم واحترامهم لمهنة التدريس، وذلك يتمثل في قول معظمهم «المقررات التي درستها في الكلية غيرت فكرتي عن مهنة التدريس وأصبحت أكن لها كل احترام وتقدير».

جدول (٥) يوضح متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) بين طلاب المستوى الرابع وطلاب التخرج.

جدول (٥): متوسطات اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت) بين المستوى الرابع والتخرج

مرحلة الإعداد	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ت
المستوى الرابع	١٦٨	٣,٦٥	٠,٧١٩	٠,٤٩
التخرج	١٦٨	٣,٦١	٠,٧٨٠	

يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) ليست دالة بين طلاب المستوى الرابع وطلاب التخرج، وهذا دليل على أنه لاتوجد فروق حقيقية بين اتجاهات طلاب الرابع وطلاب التخرج نحو مهنة التدريس، مما يؤكد أن اتجاهات طلاب المستوى الرابع لم يتحسن اتجاههم نحو مهنة التدريس بعد أدائهم للتربية العملية.

وهذه النتيجة تتعارض مع ما وصلت إليه دراسة مصطفى فهمي وآخرين (١٩٧٤) من أن التدريب العملي على مهنة التدريس يقوي اتجاه الطلاب إيجابياً نحو المهنة.

وقد يرجع سبب هذه النتيجة إلى أن التربية العملية بكلية التربية بالمدينة المنورة لم تؤد بالشكل المطلوب، بل هناك بعض المشكلات المصاحبة لخروج الطلاب للتربية العملية، وذلك ما ظهر في دراسة سابقة للباحث (١٤٠٨هـ) بعنوان «العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلبة وطالبات كلية التربية». فقد وجد في دراسته أن هناك بعض المعوقات لأداء الطلاب لدورهم في التربية العملية بالشكل المطلوب ومن هذه المعوقات (العبء الدراسي للمتدربين)، (سوء معاملة الإدارة المدرسية للمتدربين)، و(نقص الإمكانات المساعدة في المدارس).

فقد يكون قلة إيجابية التربية العملية في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس راجعاً إلى وجود بعض هذه المعوقات في المدارس التي تحبط من عزيمتهم وقد تضعف من اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس، كما أنه قد يواجه الطلاب بعض المشاكل الأخرى من مشاغبات التلاميذ والتلميذات في المدارس، وسوء معاملة بعض المدرسين لهم، وعدم وجود التوجيهات المطلوبة من قبل المشرفين المباشرين الذين يخرجون مع الطلاب المتدربين إلى المدارس.

إذن فالتربية العملية، بعكس الإعداد النظري، لم تسهم في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، ويدعم ذلك إجابات الطلبة والطالبات على السؤال المفتوح الذي ينص على «كيف أثرت التربية العملية في اتجاهك نحو مهنة التدريس؟ ولماذا؟» كانت معظم إجابات الطلاب تؤكد أن للتربية العملية فائدة كبيرة للمتدربين لولا قصر المدة الزمنية التي يتدربون فيها على التدريس، وأن التعامل السيء من مديري المدارس يحبط من عزيمتهم لعملية التدريس، وهذا يتمثل في قول معظم الطلاب في العبارة التالية: (لقد استفدنا من خروجنا للتربية العملية ولكن ليس بالشكل المطلوب لأن الفترة الزمنية لتدريبنا على التدريس لم تكن كافية، كما أن تعامل المديرين معنا لم يكن جيداً).

إذن يتضح لنا مما سبق أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية بكلية التربية بالمدينة المنورة كان له تأثيره القوي في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، بينما لم يكن للتربية العملية دور واضح في تقوية اتجاهات الطلاب نحو المهنة، وهذا يؤدي بنا إلى رفض الفرض الأول الذي ينص على أنه «لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلاب كلية التربية نحو مهنة التدريس نتيجة الإعداد النظري والتربية العملية».

لتحديد مواقع الاختلاف بين الجنس (انظر جدول (٣)، قام الباحث بحساب دلالة الفروق بين الطلبة والطالبات باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (٦) يوضح متوسطات اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) والدلالات الإحصائية بين الطلبة والطالبات في كل مرحلة من مراحل الإعداد.

جدول (٦): متوسطات اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ت)، والدلالات الإحصائية بين الطلبة والطالبات في كل مرحلة من مراحل الإعداد

مرحلة الإعداد	الطلبة		الطالبات		ت
	المتوسط	الإنحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
المستجدون	٣,٠٨	٠,٣٨٨	٣,٤٦	٠,٤٧٤	٨,٠١٧**
المستوى الرابع	٣,٥٦	٠,٧٦٥	٣,٦٠	٠,٨٢٤	٠,٤٠٤
التخرج	٣,٥٠	٠,٧٤٣	٣,٦٥	٠,٧٧٤	١,١٦٢

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) بين الطلبة المستجدين والطالبات المستجدات دالة عند ٠,٠١ وهذا دليل على أنه توجد فروق حقيقية بين اتجاهات الطلبة المستجدين والطالبات المستجدات نحو مهنة التدريس.

كما يوضح جدول (٦) أن قيمة (ت) بين طلبة المستوى الرابع وطالبات المستوى الرابع ليست دالة، وأيضاً قيمة (ت) بين طلبة التخرج وطالبات التخرج ليست دالة.

وقد يرجع سبب وجود الفروق الحقيقية بين الطلبة المستجدين والطالبات المسجدات لصالح الطالبات، إلى أن الطالبات في المملكة العربية السعودية

مجالاتهن حدودة جداً مقارنة بالطلبة، فمهنة التدريس تعتبر مع مهنة الطب الأساسيتين بالنسبة للفتاة السعودية لذلك فقد يكون رضاؤهن واتجاهاتهن نحو هاتين المهنتين قوياً لقلة وجود اختيارات أخرى، بينما الطلبة لديهم العديد من المجالات التي يمكن للطالب السعودي أن يلتحق بها، لذلك قد لاتكون اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بالقوة نفسها الموجودة لدى الطالبات.

ويؤيد تلك النتائج إجابات الطلبة والطالبات عن السؤالين المفتوحين اللذين ينصان على: «ما سبب التحاقك بكلية التربية»؟، «مارأيك في مهنة التدريس؟ مع ذكر الأسباب؟».

فمن إجابات الكثير من الطلبة يتضح أن التحاقهم بكلية التربية يرجع إلى عدم قبولهم في كليات أخرى، كما أن بعضهم أجابوا بأنهم يرغبون في البقاء بجوار أفراد أسرهم للصرف عليهم، كما أنهم يذكرون أن اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس ليست قوية بسبب عدم احترام المجتمع لهذه المهنة بالنسبة للرجل السعودي بالإضافة إلى الإرهاق الذي يلقاه المعلم من التحضير وتصحيح الدفاتر.

كانت إجابات الطالبات أكثر إيجابية نحو مهنة التدريس، فمن أسباب التحاقهن بكلية التربية حبُّهن للمهنة، والرغبة في إثبات وجودهن كأعضاء فعالين في المجتمع يخرجون أجيالا ويسهمون في بناء الوطن. كما أوضحت إجابات الطالبات أن اتجاهاتهن نحو مهنة التدريس قوية باعتبارها المهنة الأولى لسيدة المجتمع السعودي بعد دورها كربة بيت.

أما بالنسبة لعدم وجود فروق حقيقية بين طلبة المستوى الرابع وطالبات المستوى الرابع، فذلك يدل على وجود تحسن في اتجاهات الطلبة إيجابياً نحو مهنة التدريس حيث كانت اتجاهاتهم عند التحاقهم بالكلية أقل بكثير من اتجاهات الطالبات، والآن قد تساوت اتجاهات الطلبة تقريباً مع الطالبات فهذا ناتج عن تحسن وزيادة في اتجاهات الطلبة. وللتأكد من ذلك والتعرف على الفرق في

اتجاهات الطلبة واتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس بعد دراستهم للإعداد النظري وبعد خروجهم للتربية العملية، قام الباحث بحساب قيمة (ت) للتعرف على دلالة الفروق بين مراحل الإعداد (مستجدون، مستوى رابع، تخرج) لكل من الطلبة والطالبات على حدة لبيان مدى استفادة كل منهما من ظروف الإعداد النظري والتربية العملية.

جدول (٧): بيان بمتوسطات اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس والانحرافات المعيارية، وقيمة ت، والدلالات الإحصائية بين مراحل الإعداد لكل جنس على حدة

مرحلة الإعداد	طلبة			طالبات		
	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	المتوسط	الانحراف المعياري	ت
المستجدون	٣,٠٨	٠,٣٨٨	٥,٠٩٨**	٣,٤٦	٠,٤٧٤	٠,٧٦٥
المستوى الرابع	٣,٥٦	٠,٧٦٥		٣,٦٠	٠,٨٢٤	
التخرج	٣,٥٠	٠,٧٤٣	٠,٧٤٣	٣,٦٥	٠,٧٧٤	٠,٤٠٣

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) بين المستجدين والمستوى الرابع من الطلبة دالة عند ٠,٠١ وهذا دليل على أن هناك تحسناً واضحاً في اتجاهات الطلبة إيجابياً نحو مهنة التدريس بعد دراستهم لمقررات الإعداد النظري، وذلك نتيجة الدور الذي تقوم به تلك المقررات من توسيع لمدارك المتعلمين وإدراكهم لأهمية المسئولية الملقاة على عاتقهم لخدمة الوطن وتحمل مسئولية الزواج والأبناء.

كما يوضح جدول (٧) أن قيمة (ت) بين المستجدات والمستوى الرابع من الطالبات ليست دالة إحصائيا، مما يدل على عدم وجود تحسن ملموس في اتجاهات الطالبات بعد دراستهن لمقررات الإعداد النظري بخلاف الطلبة. وقد يرجع سبب ذلك إلى أن الطالبات منذ التحاقهن بالكلية كن مقتنعات بمهنة التدريس واتجاهاتهن مرتفعة نحو تلك المهنة، ولم يطرأ تحسن في اتجاهاتهن بشكل واضح وملموس. كما أن الطالبات بكلية التربية يتلقين التعليم من قبل أساتذة ذكور عبر الدوائر التلفزيونية بنسبة ٨٠٪ نظراً لعدم توفر عضوات هيئة تدريس من النساء بشل كاف. وذلك له آثاره السلبية في إيصال المعلومات إلى الطالبات حيث تعيش الطالبات في معاناة من تلك الطريقة قليلة الفاعلية، فالطالبة تناقش وتستفسر بصعوبة. ومما لاشك فيه أن تلك المعاناة التي تعيشها الطالبات تسبب إحباطاً لهن نحو الدراسة مما ينعكس سلبياً على اتجاهاتهن نحو المهنة، لذلك لانجد أن هناك تحسناً يذكر في اتجاهات الطالبات نحو مهنة التدريس بعد دراستهن لمقررات الإعداد النظري.

وبالرجوع إلى جدول (٤) والذي تبين من خلاله أن اتجاهات الطلاب (طلبة وطالبات) نحو مهنة التدريس قد تحسن إيجابياً بعد دراستهم لمقررات الإعداد النظري، فيمكن تفسير ذلك بأن العامل الذي كان وراء ذلك التحسن هو زيادة اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بينما لم تسهم الطلبات في ذلك التحسن. فالتحسن الملموس في اتجاه الطلاب إيجابياً نحو مهنة التدريس عائد إلى التحسن الذي طرأ على اتجاهات الطلبة، لذلك فإن السبب الرئيس الذي أدى إلى إيجاد الدلالة بين الطلاب المستجدين وطلاب المستوى الرابع ناتج عن التحسن الذي طرأ على اتجاهات الطلبة من دون الطالبات.

ونتيجة للتحسن الذي طرأ على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس ولم يطرأ على الطالبات، نجد الاتجاهات بين الطلبة والطالبات قد تساوت تقريباً ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهم بعد دراسة مقررات الإعداد النظري بينما كانت اتجاهات الطالبات أفضل بكثير من الطلبة عند الالتحاق بالكلية.

ويوضح جدول (٧) أيضا أن قيمة (ت) ليست دالة إحصائياً بين المستوى الرابع والتخرج من الطلبة وبين المستوى الرابع والتخرج من الطالبات، وذلك ناتجٌ عن سلبية نظام التربية العملية الموجود بكلية التربية والمعوقات الموجودة في المدارس والمشكلات المتكررة من التلاميذ والتلميذات والإدارة المدرسية. تلك المشكلات كان لها دورها في عدم تحسين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس. وبمقارنة اتجاهات طلبة التخرج مع طلبات التخرج نحو مهنة التدريس في جدول (٦) لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، نتيجة لوجود نظام موحد للتربية العملية يطبق على الطلبة والطالبات في فترة التدريب نفسها، وشروط التسجيل، وطريقة الإشراف على المتدربين والمتدربات، أدى إلى عدم ظهور فروق حقيقية بين الطلبة والطالبات بالنسبة للاستفادة من التربية العملية في تقوية الاتجاهات نحو مهنة التدريس.

إذن يتضح مما سبق أن الطالبات المستجدات لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو مهنة التدريس، بينما تحسنت اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس بعد دراستهم لمقررات الإعداد النظري وبالتالي تساوى الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بعد انتهائهم من الإعداد النظري، وكذلك تساوى الطلبة والطالبات في اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بعد الانتهاء من تدريبهم خلال التربية العملية.

وهذا يؤدي بنا إلى رفض الفرض الثاني الذي ينص على أنه «لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو مهنة التدريس»، وذلك لأن المستجدين والمستجدات كان بينهم فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ لصالح الطالبات.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة، يمكن الخروج ببعض التوصيات التي قد تفيد في تعديل أو تحسين الوضع السائد في المجتمع السعودي بالنسبة للاتجاهات السلبية نحو مهنة التدريس ومنها:

١ ـ حيث إن التربية العملية لم تكن مؤثرة في اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، فقد يكون من الضروري إعادة النظر في نظام التربية العملية المطبق في كلية التربية بالمدينة المنورة مثل:

أ ـ إطالة المدة الزمنية للتدريب في المدارس ليتمكن الطلاب من اكتساب أكبر خبرة ممكنة في كيفية تحضير الدروس وطريقة التدريس وأسلوب التعامل مع العينات المختلفة من التلاميذ.

ب ـ تنبيه مديري ومديرات المدارس على أهمية دورهم في توجيه الطلاب المتدربين وتشجيعهم، وتوفير الإمكانات اللازمة لأداء دورهم بالشكل المطلوب، لأن ذلك سيؤدي إلى إيجاد الراحة النفسية لدى المتدربين والمتدربات على التربية العملية، وبالتالي يقومون بأداء دورهم بشكل أفضل.

٢ ـ حيث إن الطلبة المستجدين كانت اتجاهاتهم أقل إيجابية من الطالبات بسبب عدم احترام المجتمع السعودي لمهنة التدريس، فقد يأتي هنا دور الإعلام من تليفزيون وراديو والجرائد والمجلات لإظهار الدور المهم جداً الذي يقوم به المعلمون في خدمة الوطن، وبناء أجيال لها دورُها الفعال في المجتمع. كما يجب التأكيد على أن مهنة التدريس تعد من أشرف المهن وأسماها.

٣ ـ ينبغي أن تكون هناك دورات سنوية تضم المسئولين بكليات التربية وإدارة التعليم والرئاسة العامة للبنات، وذلك لمناقشة المشكلات التي قد تواجه الطلاب المتدربين في أثناء تأديتهم لدورهم في التربية العملية وكيفية إيجاد الحلول المناسبة لتلافي هذه المشكلات.

٤ ـ يحتاج الوضع إلى العديد من الأبحاث الأخرى للتعرف على أسباب عدم تأثير التربية العملية في الاتجاهات.

الخاتمـــة

ناقش هذا البحث اتجاهات طلبة وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، وكانت الأداة المستخدمة في هذا البحث عبارة عن مقياس مكون من (٣٢) عبارة، من إعداد الباحث. وتم التأكد من صدق المقياس وثباته، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٥٢) طالباً، و(٢٥٢) طالبة من كلية التربية بالمدينة المنورة.

قام الباحث بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة والطالبات. وباستخدام تحليل التباين الثنائي واختبار (ت) لمعرفة الاختلافات في اتجاهات الطلبة والطالبات في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية، وأوضحت النتائج أن الإعداد النظري المتمثل في المقررات الدراسية كان له تأثيره القوي في اتجاهات الطلاب إيجابيا نحو مهنة التدريس ، بينما لم تؤد التربية العملية دورها المطلوب في تقوية اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس.

كما أوضحت النتائج أن الطالبات عند التحاقهن بكلية التربية كان لديهن اتجاهات أقوى من الطلبة نحو مهنة التدريس بينما كان تأثير الإعداد النظري والتربية العملية على كلا الجنسين بالمستوى نفسه تقريباً، وقد أورد الباحث بعض التوصيات التي يمكن من خلالها تفادي هذا التقصير.

المـــراجـــع

١ ـ باسم نزهت السمرائي، طارق حميد البلداوي، «بناء مقياس لاتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس»، **المجلة العربية للبحوث التربوية**، مجلد ٧، عدد٢، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البحوث التربوية ٩١ - ١٠٢، ١٩٨٧م.

ـ جابر عبد الحميد جابر، عبد الحميد سلامة، «ماذا يتعلم الطلاب من التربية العملية؟» **حولية كلية التربية**، السنة الرابعة، العدد الرابع، كلية التربية، جامعة قطر، ٧٧ - ١٠١، ١٩٨٥م.

٣ ـ حامد زهران، **علم النفس الاجتماعي**، عالم الكتب، القاهرة، ط٢، ١٩٨٤م.

٤ ـ خالدة حسن الهضيبي، «التربية العملية (التطبيق العملي) أهميتها في إعداد المعلم وتنظيمها بالكليات التربوية». **المؤتمر الأول لإعداد المعلمين**. جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية، ٢٠٣ - ٢٢٧، ١٣٩٤هـ.

٥ ـ سيد أحمد محمد التوم، وعلي عسكر، «العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخريجي وخريجات معهد التربية للمعلمين والمعلمات بدولة الكويت» **المجلة العربية للبحوث التربوية**، المجلد الثاني، العدد الثاني، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ٦٩ - ٧٧، ١٩٨٢م.

٦ ـ عايش زيتون، «فهم طبيعة العلم لدى طلبة معلمي تدريس العلوم وعلاقتهم باتجاهاتهم العلمية»، **المجلة التربوية**، المجلد الرابع، العدد الرابع عشر، ١٧٩ - ٢٠٥، ١٩٨٧م.

٧ ـ عبد الرحمن صالح عبدالله، **دور التربية العملية في إعداد المعلمين**، دار الفكر، ١٩٧٩م.

٨ ـ عبد الفتاح أحمد حجاج، «اتجاهات في إعداد معلم المرحلة الأولى وموقع التجربة النظرية منها» **حولية كلية التربية**، السنة الثانية، العدد الثاني، جامعة قطر، دولة قطر، ١٠١ - ١١٢، ١٩٨٣م.

٩ ـ فوزي أحمد الحبشي، منصور أحمد عبدالمنعم، «الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الزقازيق»، **رسالة الخليج العربي**، العدد السادس والعشرون، ١٠٧ - ١٢٧، ١٩٨٨م.

١٠ ـ محمد عثمان علي عدلان، «التقويم من برنامج التربية العملية»، **مجلة كلية التربية**، العدد السادس، جامعة الملك عبد العزيز، كلية التربية، مركز البحوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، ٢٠٥ - ٢١٨، ١٩٨٠م.

١١ ـ مركز البحوث التربوية بكلية التربية، «العزوف عن مهنة التدريس في المملكة العربية السعودية» **المجلة العربية للبحوث التربوية**، العدد الأول، جامعة الرياض، كلية التربية، ١٦٩ - ١٧٤، ١٩٨٢م.

١٢ ـ مصطفى فهمي، عبدالله الزيد، سيد عبد الحميد مرسي، «اتجاهات المعلم نحو المهن والعوامل المكونة لها (بحث استطلاعي)»، **المؤتمر الأول لإعداد المعلمين**، جامعة أم القرى، مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٨٨ - ٢٠٢، ١٣٩٤هـ.

١٣ ـ منصور أحمد غوني، «الوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية (دراسة مسحية وصفية». **مجلة جامعة الملك عبد العزيز (العلوم التربوية)، ٣، ٢٠٩ - ٢٣٦، ١٩٩٠م.**

«العبارات الموجبة والعبارات السالبة في المقياس»

رقم العبارة	نوع الاتجاه	رقم العبارة	نوع الاتجاه
١	+	١٧	-
٢	-	١٨	-
٣	+	١٩	+
٤	-	٢٠	+
٥	-	٢١	-
٦	+	٢٢	+
٧	+	٢٣	+
٨	-	٢٤	-
٩	-	٢٥	-
١٠	+	٢٦	+
١١	-	٢٧	+
١٢	+	٢٨	-
١٣	+	٢٩	-
١٤	+	٣٠	+
١٥	+	٣١	+
١٦	-	٣٢	-

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب / أختي الطالبة . .

أقوم بدراسة للتعرف على اتجاهات طلاب وطالبات كلية التربية نحو مهنة التدريس في ضوء الإعداد النظري والتربية العملية.

إن مشاركتك في الإجابة الدقيقة عن عبارات المقياس ستسهم بدرجة عالية في إنجاح هذه الدراسة، مع العلم بأن الحصول على هذه المعلومات لايستخدم إلا لأغراض البحث العلمية فقط.

الرجاء قراءة عبارات المقياس بدقة وعناية وتعبئتها حسب المطلوب منها.

شاكراً لك سلفاً حسن تعاونك، ، ،

الباحث

الجنس: (ذكر) - (أنثى) ..... القسم: .....

المستوى: ..... التخصص: .....

المقررات التي تدرسها حاليا:

المقررات المتبقية على التخرج

العبارة	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا اوافق مطلقا
١ - التدريس مهنة ممتعة ومشوقة					
٢ - يحتال المعلم بالعديد من الأساليب لإقناع المتعلم بأهمية المواضيع التي يدرسها.					
٣ - للمعلم مسؤولية اجتماعية لا تقل أهميتها عن مسئولية المهندس أو الطبيب.					
٤ - يرافق مهنة التدريس تسلط من قبل المعلمين.					
٥ - يرافق مهنة التدريس الكثير من السلبيات.					
٦ - التدريس يهيء الفرص للمعلم لتطوير علاقات اجتماعية مع كثير من الناس.					
٧ - يعتبر المعلم عاملاً مهما من العوامل التي تعتمد عليها الدولة في نهضتنا.					
٨ - التدريس مهنة مملة لما يرافقها من جهد.					
٩ - ضعف الاستعداد والرغبة لدى المتعلمين تعيق المعلم عن الابتكار.					
١٠ - للمعلم دور مهم في تكوين شخصية المتعلم.					
١١ - يتعامل المعلم مع موضوعات تعليمية تهمه شخصياً.					
١٢ - للمعلم قدرة على تنمية اهتمامات وطموحات المتعلمين.					
١٣ - يتمكن المعلم من الإبداع والابتكار خلال ممارسته للتدريس.					

العبارة	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا اوافق مطلقا
١٤ - يشعر معظم المعلمين بسعادة وراحة نفسية.					
١٥ - التدريس مهنة ذات مستقبل مضمون مقارنة بالمهن الحرة.					
١٦ - يتقاضى المعلمون رواتب ليست مجزية.					
١٧ - معظم الطلاب يلتحقون بكلية التربية بعد إخفاقهم في الالتحاق بكليات أخرى.					
١٨ - في كثير من الأحيان يشعر المعلم بالإحباط لعدم استجابة المتعلمين لما يشرح.					
١٩ - يعتبر المعلم قائداً وموجهاً.					
٢٠ - معظم المعلمين يفتخرون بممارستهم مهنة التدريس.					
٢١ - يعجز المعلم عن إقناع وإشباع المتعلمين النابهين.					
٢٢ - يحظى المعلم بإعجاب الكثير من الناس حين يكون متفوقاً علمياً في موضوع ما.					
٢٣ - يعتبر المعلم القائد الذي يتبعه المتعلمون.					
٢٤ - العمل في مجال التدريس يسبب للمعلم العديد من المشكلات النفسية.					
٢٥ - تعتبر مهنة التدريس من المهن الشاقة والمتعبة.					

العبارة	موافق تماما	موافق	لا أدري	لا أوافق	لا اوافق مطلقا
٢٦ - مهنة التدريس مرغوبة من قبل الكثير من الناس.					
٢٧ - تطور مهنة التدريس شخصية المعلم نحو الأحسن.					
٢٨ - تعتبر مهنة التدريس من المهن غير المرغوب فيها.					
٢٩ - المعلم لا يلقى الاحترام من معظم أفراد المجتمع.					
٣٠ - الإجازات الطويلة ميزة ينفرد بها المعلمون.					
٣١ - يحظى المعلم بحرية كبيرة في ممارسة عمله.					
٣٢ - نقص توفر الإمكانات بالمدرسة يقيد المعلم في ابتكاراته.					

بسم الله الرحمن الرحيم

أجب عن الأسئلة التالية:

١ ـ ما سبب التحاقك بكلية التربية؟

_____

_____

٢ ـ مارأيك في مهنة التدريس؟ مع ذكر الأسباب؟.

_____

_____

٣ ـ كيف أثرت المقررات الدراسية بكلية التربية في اتجاهك نحو مهنة التدريس؟ ولماذا؟

_____

_____

٤ ـ كيف أثرت التربية العلمية في اتجاهك نحو مهنة التدريس؟ ولماذا؟.

_____

_____

مع الشكر الجزيل على تعاونكم،،،